

## علوم الحديث

التسلسل من نعوت الأسانيد وهو : عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردتهم فيه واحد ا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة .

وينقسم ذلك إلى ما يكون صفة للرواية والتحمل وإلى : ما يكون صفة للرواة أو حالة لهم . ( 162 ) ثم إن صفاتهم في ذلك أحوالهم - أقوالا وأفعالا ونحو ذلك - تنقسم إلى ما لا نحصيه .

ونوعه الحاكم ( أبو عبد الله الحافظ ) إلى ثمانية أنواع والذي ذكره فيها إنما هو صور أمثلة ثمانية . ولا انحصار لذلك في ثمانية كما ذكرناه .

ومثال ما يكون صفة للرواية والتحمل : ما يتسلسل ب ( سمعت فلانا قال : سمعت فلانا ) إلى آخر الإسناد . أو يتسلسل ب ( حدثنا ) أو ( أخبرنا ) إلى آخره . ومن ذلك ( أخبرنا والله ) فلان قال : أخبرنا والله ( فلان ) إلى آخره .

ومثال ما يرجع إلى صفات الرواة وأقوالهم ونحوها : إسناد حديث : ( اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك ) المتسلسل بقولهم : ( إني أحبك فقل ) . وحديث التشبيك باليد وحديث العد في اليد في أشباه لذلك نرويهما وتروى كثيرة .

وخيرها ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس .

ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وقلما تسلم المسلسلات من ضعف أعني في وصف التسلسل لا في أصل المتن .

ومن المسلسل ما ينقطع تسلسله في وسط إسناده وذلك نقص فيه وهو كالمسلسل ب ( أول حديث

سمعته ) على ما هو الصحيح في ذلك والله أعلم